

الجامعة التكنولوجية

(قبلة الحياة) العراقية اعادت اليها طريقها العلمي

كنت احد الشهود العيان على ما طر بالجامعة التكنولوجية من خراب بعد احداث نيسان ٢٠٠٣ ، عندما اصبحت الفوضىحة هي القانون السائد ، جمهور غريب عجيب افرغ الجامعة من معظم محتوياتها ودمر اقسامها في عمل بدأ منذ الوهلة الاولى مختلطاً بين الانسياق اللاواعي والعمل المنظم تقوده مجموعات تعرف تماماً ماذا تفعل! وذهبت ادراج الرياح ، كما يقال كل المحاولات العفوية لمنم هذا التدمير ، فقد كانت الموجة اعلى واشد واقوى من الذي اردوا ايقاف هذا الهياج ، والان وبعد سنتين من هدوء العاصفة ، ليس بإمكان المرء ان يتصور ان هذه الجامعة اعيدت الى الحياة ثانية ، بل انها في بعض طقات اعمارها اصبحت افضل بأشواط مما كانت عليه قبل ان يطلق الرصاص عليها .

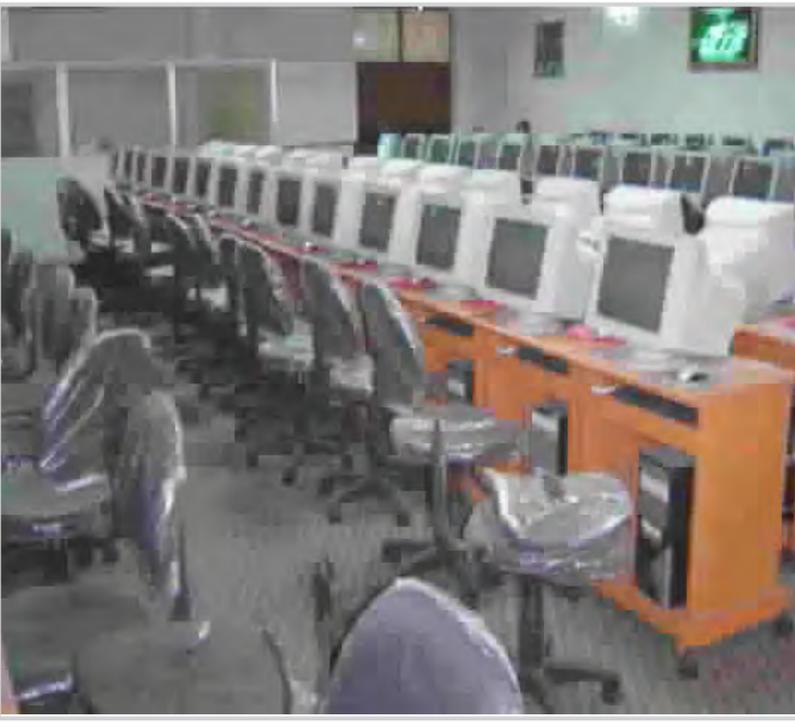
تحقيق: حسام مصطفى

ان سرقت، وتبلغ كلفة المختبرات التي تستطيع ان تسد حاجة الجامعة ١٨١ مليون دولار، حسب الخبراء وهو مبلغ لا يمكن توفيره من مخصصات الجامعة المالية، وبحسب الدكتور الرفاعي فاتحت الجامعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والدول المانحة، ومنظمة اليونيسيف لتجهيزها بالمختبرات المطلوبة، ولكن من دون دول معروفة احترفت تصدير الثورات، اخرها قامت قبل عقدين ونصف، العقد ومن لا يصدق فليسأل اللبنانيين الذين حضروا بين بيوتهم خنادق وبنوا بين احيائهم معايير حرم اجتيازها الا بجوازات سفر خاصة. وهناك كراسات مطبوعة عن كيفية خطف الابصار) الاستراتيجية وغير الاسترالية من ذات الوزن الاستراليين او الدولار، او السينسي او اليسوري، والمحاضرات المسجلة على اقراص الليزر في ستيديوهات سرية في (معابد) علمية، باصوات كهنة بدرجة (امير) او اعلى قليلاً او ادنى قليلاً، بحسب عدد الرؤوس التي احتزها او العيون التي اقتلعها جهاداً في سبيل الله وسعياً لكسب رضاه. و (الكومبرادور) الكاهن الذي يأتي دوره الانساني و (الرحماني) بعد ان تتم عملية الخطف، وتستقر الرهينة في جب يوسف او طامورة موسى لتنتهي العملية بتعهد ذوي (المخطوف) باعادة اعمار محطة كهرباء مدمرة على سبيل المثال، على ان يتسلم المبالغ التي رصدت لاعادة الاعمار الانسانية هذه، (الكاهن الكومبرادور) ويتولى تنفيذها بالاشتراك مع (الشركة الخاطفة) وبرعاية احد الفضائيات المتعاطفة مع روح النضال والكفاح والمقاومة الشعبية المتأجج لهيبها(ذبحا وخطفا واغتصابا) على وفق سياقات البرامح (الثلثية) وكل ذلك يتم لوجه الله تعالى وخدمة الوطن العراقي المؤمن، وليخسا الخاسنون.

عمل ميداني
على مستوى العمل الميداني، يقول رئيس الجامعة تم تجميع الاقسام الهندسية تحت عنوان (مكتب الاستشارات العلمية والهندسية) وقدم هذا المكتب، تصميماً وتنفيذاً ٥٤ مشروعاً لجمع الزوارات من دون استثناء تم تنفيذ ٢٥ مشروعاً منها بنسبة ١٠٠٪ والباقي تراوحت نسبة



سرقوا منها ٢٣٧٥ حاسوباً بعد احداث نيسان ٢٠٠٣



التنفيذ فيها بين ٤٠-٦٠٪ وتوفر السيولة النقدية للجامعة لانجاز مشاريعها العلمية، تم وضع اللمسات الاخيرة لانشاء شركة مساهمة تحت اسم (الشركة التكنولوجية للمقاولات) يمثل راس مال الجامعة فيها ٣٠٪ والباقي مساهمات للقطاع الخاص والافراد.

مستوناً علمياً منمير
وبرغم العواقب الكثيرة وظروف البلد الا ان الملك الجامعي له سمعة علمية جيدة، ويضيف الدكتور الرفاعي مؤكداً: تلقت الجامعة رسالة من جامعة (نوتنكهام) تطلب فيها ستة اساتذة للاقاء محاضرات مدة ثلاثة اشهر على نفقتها الخاصة وهذا مؤشر واضح على علو كعب الملك الجامعي في الجامعة، غير هذا ارسلت لنا الجامعة البريطانية رسالة تعبر فيها عن شديد اعجابها باستوى العلمي لبعض ملاكاتها الذين ارسلوا الى هناك لاكتساب المزيد من الخبرة العلمية.

اعمال بلا وعود
اصر رئيس الجامعة على ان لا يتحدث عن اي مشروع مستقبلي، لكنه اكد في نفس الوقت ان الجامعة ستشهد الكثير من مسات التطور وعلى جميع المستويات. وعند مغادرتنا الجامعة، لفت انتباهنا وجود روضة جميلة ونيقة، عند مدخل باب الجامعة، مجموعة من تتراقص امامها مجموعة من الاطفال وعلى واجهتها علقت لوحة (روضة التكنولوجيا الصغير) وهي مخصصة للعاملين في الجامعة وهي خطوة نتمنى ان تنفذ على نطاق واسع في مؤسساتنا الرسمية كي تضرب ثلاثة عصافير بفكرة ذكية.

جامعات امريكية اخرى، وعملياً نستطيع ان نستفيد من كل امتيازات هذه الجامعات في مواضيع تجديد وتحديث المناهج واعداد المللك العلمي المتخصص وتقييم الشهادات.

مكتبة الكترونية

٢١ حاسبة الكترونية تقدم خدماتها مجاناً لطلاب الدراسات العليا، كما اكد لنا المشرف على المكتبة، و اضاف: مهمة المكتبة تقديم الخدمات المعلوماتية العلمية للطلبة والاساتذة على حد سواء. اما طلبة الدكتوراه فليدهم وقت مفتوح لاستخدام الحاسبات فيما تحدد خمس ساعات لطلبة دراسة الماجستير يومياً، ونحصل على المادة المعلوماتية الحديثة من موقع (الانفسكو) وتدفع احدى الجامعات الامريكية تكاليف الاشتراك بهذا الموقع، ومن دون هذا التعاون فان على الطالب ان يدفع ٤٦ دولاراً ثمناً لزمين متواضع جراء استخدامه هذا الموقع.

الجامعة ومشكلة البحوث

البيئية
في رسالته التعريفية، يشير مركز البحوث البيئية في الجامعة الذي أسس في حزيران ٢٠٠٤، الى ان نشاطاته تركز بشأن موضوع تنقية البيئة من التلوث في مجالات الهواء والماء والتربة ومعالجة النفايات والتحسس الثاني (الاستشعار عن بعد). ويضيف مدير المركز الدكتور صلاح فرحان، ان مشكلتنا هي ضعف الوعي البيئي، فبعضهم ينظر الى هذا الموضوع من جانب مردوده الاقتصادي السريع، في الوقت الذي تستصف بحوثنا وعمالنا بطابع استراتيجي والحقيقة تقول ان كل تحسين بيئي يسهم في زيادة نشاط الاداء الاقتصادي فالبيئة المنظمة تخلق انساناً قادراً على تأدية نشاطه الاقتصادي بشكل افضل، وللأسف فان تدني مستوى الوعي البيئي حتى على مستوى مؤسسات الدولة يعيق الكثير من نشاطات المركز، خذ مثلاً قضية الاطارات المستهلكة، ففي امريكا هناك مجلس خاص بمعالجة مشكلة الاطارات المستهلكة فيهد لها سوق عالمية، ويمكن تقطيعها ومعالجتها وتصديرها لاستخدامها في عدة صناعات اخرى ربما تكون غير متوفرة لدينا، بينما يؤدي طمرها الى مشكلات بيئية وصحية مثل ظهور انواع جديدة من البكتريا، فضلاً عن تحول الضارغات في داخلها الى مساكن للقوارض المختلفة، ففي الوقت الذي يحارب العالم القوارض لاثرها السليبي في انشطة حياتية متنوعة (الزراعة مثلاً) تقوم نحن ببناء مساكن مجانبية لها! وهذه القضية طرحنها على امانة بغداد ومازالوا يتشاورون بامرهم! حقيقة الامر ان القرار البيئي قرار سياسي قبل كل شيء ولو توفر مثل هذا القرار لتوفرت لدينا الامردة للعلم فقط فان احد الاهداف الاستراتيجية لمراكز بحوث البيئة في العالم هو تطبيق شعار (الأنثوي النظيف)، اي الانتاج الذي لا يودي الى تلوث البيئة. فابين نحن من هذا؟

باختصار ان بيئة ملوثة تعني انها مشروع للأمراض الوبائية التي تدمر الحياة البشرية وغير البشرية!!
طول لازمة الكهواء!
بحوث مشاريع للطاقة الشمسية واستخدام الرياح المجانية لتوليد الطاقة الكهربائية وبحوث متنوعة عديدة مختلف مجالات الطاقة بأشكالها المختلفة، هي اختصاصات مركز بحوث الطاقة والوقود في الجامعة بعمره القصير البالغ ثمانية اشهر فقط! فما واقع هذا المشروع مرادف له، يقول د. عصام شاكر مدير المركز، نعمل من اجل الاستثمار الأفضل للطاقة ليس على المستوى النظري فحسب، ولدينا عدة مشاريع بهذا الخصوص، مثل استخدام الطاقة الشمسية لدينا بحث كامل مع نموذجه التطبيقي وننتظر من يلفت اليه، ففي بلدان اوروبية، لا تمتنع بنمس كشمسنا يستفيدون من طاقاتها. واذا اشتغلنا عملياً على مشروع الطاقة الشمسية، فستخلق عندنا ثورة حقيقية في مجال الطاقة، وهناك مشروع مرادف له، هو استخدام الرياح في توليد الطاقة الكهربائية. لدينا طاقة مجانية ينبغي استثمارها بشكلها الامثل، ان دعم هذه المشاريع وتحويلها من الورق،

الى الواقع سيكون لهما تأثيراتهما الايجابية على مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية بل حتى الامنية. فمثلاً تستطيع استخدام الخلايا الزجاجية لتحويل الطاقة الشمسية لمدة عشرين عاما بكلفة بسيطة لا تكاد تذكر، انجزنا مثلاً حقيبة منظومة (المايكو كوفس)، وهي حقيبة متنقلة تساعد على انجاز التجارب العلمية المختبرية، وقد اتخذ قرار بتعميم هذا النجز العلمي لاستخدامه في كل الجامعات العراقية بعد ان يتم انجازها محلياً، على نطاق التعاون مع مؤسسات الدولة فقد قدمنا لمانة بغداد، بحثاً لتصميم وانشاء منظومة تستخدم غاز الميثان والهيدروجين من المياه الثقيلة كوقود، ومشاريع غيرها كثيرة، والحقيقة ان المشاريع كثيرة والاحلام كبيرة لكن الامكانيات ضعيفة وهذه مشكلة حقيقية، وبرغم ذلك قدمنا اكثر من عشرة مشاريع مختلفة الى هيئة البحث العلمي في وزارة التعليم العالي ونحن بانتظار الضوء الاخضر للانطلاق بها وتحويلها الى واقع.

بحث عشرة الاف

بعد جولتنا في مركزي البيئة والطاقة، عدنا الى مكتب رئيس الجامعة، لتستكمل تحقيقتنا في حلقتنا الاخيرة، وقد استمرنا مشاغل الدكتور وائل، لنتلقى في مكتبه مع الاستاذ المساعد، اباد جهاد، مدير قسم الشؤون العلمية الذي اوضح لنا، ان قسمه يقوم برعاية ومساعدة الاساتذة فيما يتعلق بطبع ونشر كتبهم وبحوثهم العلمية، وحقيقة فقد اندهشنا لمبلغ مكافأة الاستاذ على بحثه، فهناك بحث بعشرة الاف دينار وآخر بمائة عشر الفاً اما البحث الاصيل- وهو تسمية غير محددة فكافأته ٢٥ الف دينار! ومأساة

في جولتنا في الجامعة، احسبنا بمق الزهو الذي يشعر به الاساتذة والطلبة ورؤساء الاقسام، ازاء العمل الكبير الذي قاموا به برغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد. ولكن متى بدأ العمل من نقطة الصفر وما وضع الجامعة الآن؟ الحقائق تقول ان مجموعات من الطلبة والاساتذة جاءت حينها لتفقد جامعتهم وهالهم منظر الخراب، ومن دون البكاء على الاطلال او انتظار آلية كتابنا وكتابكم، شمررو عن سواعدهم، تدفعهم مشاعر غريزية انسانية لاعادة اعمار الدار، وانقسموا الى ورش اختصاصية صغيرة، وبدأت منذ تلك اللحظة عملية (قبلة الحياة العراقية) لجامعة تعد واحدة من الجامعات العلمية المتقدمة في المنطقة.

ارشفة الدمار والاعمار

في مكتبه الانيق بالطبقة الثانية من مبنى رئاسة الجامعة ابتدأنا تحقيقتنا بحوار مع رئيس الجامعة، الدكتور (وائل نور الدين الرفاعي) الذي استقبلنا بأريحية برغم كثرة مشاغله ورئين الهاتف المستمر في غرفته، حدثنا بداية عن حجم الخراب والتدمير اللذين حلا بالجامعة بلغة الارقام والوثائق قائلاً: بلغ حجم الخسائر ٢٨٩ مليار دينار عراقي، ويجهود واموال عراقية مئة في المئة بدأ العمل لاعادة الحياة اليها بمشاركة نشطة من الاساتذة والطلاب، وقد اجرينا اول امتحان للطلبة في وقت كانت فيه القاعات الامتحانية من دون مراوح! والصور تحدثك عن الكثير من الحقائق، في هذه الاثناء كانت الهندسة نادين تعرض لنا على جهاز الكمبيوتر قرصاً يوثق حال الجامعة قبل الاعمار وبعده في ارشفة متازة لكل الاقسام وبأدق التفاصيل، ويواصل الدكتور حديثه مشيراً الى قسم الحاسبات: نسبة التدمير في هذا القسم بلغت ١٠٠٪ ومن مجموع ٢٣٧٥ حاسوباً لم نجد جهازاً واحداً لكننا استطعنا تشغيل القسم بالكامل، والاكثر من ذلك اننا خصصنا لكل اساذ حاسوباً خاصاً به، وعلى المستوى العلمي خطلت الجامعة خطوات مهمة، عمودياً واقفياً، معامل الجامعة مثلاً التي لم تمتد يد التطوير اليها منذ الستينيات هي الان معامل حديثة تقدم خدماتها على نحو ممتاز، فضلاً عن ان لدينا زيادة واضحة في نسبة المللك التدريسي من حملة الشهادات العليا، وتم ارسال بعضهم الى جامعات اوروبية متطورة لاكتساب المزيد من الخبرة العلمية، ووصلنا الى نسبة جيدة جداً فيما يتعلق بعدد الطلبة الى الاستاذ وسعى حثيثاً للوصول الى النسبة المثالية.

كيف جدت المناهج؟

ويضيف الدكتور الرفاعي: المنجز العلمي العالمي يسابق الزمن، فما هو حقيقة اليوم يصبح غداً جزءاً من الماضي، هذه احدى بديهيات عمل الجامعات العلمية، والجامعة التي لا تواكب هذا التسارع العلمي المدهش تحكم على نفسها بالتخلف، سباق الزمن هذا هو ما يعطي للجامعة العلمية وزنها في محيطها الاقليمي والدولي. خلال العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ طبقنا مناهج جديدة، كما يقول رئيس الجامعة، وعقدنا اتصالات عملية وثقافية مع جامعات بريطانية وامريكية واهمها اتفاقية شراكة مع جامعة (نوتنكهام) البريطانية، اذ ارسلنا مناهجنا اليها، وابتدت الجامعة اعجابها بمستوى بعض الاختصاصات ودونت ملاحظاتها العلمية بشأن اختصاصات اخرى، وبالتحاور عبر البريد الالكتروني واللقاءات المشتركة، تم تحديث المناهج، وتأسيساً على هذا تم الاعتراف بشهادة الجامعة العلمية فضلاً عن برنامج مشترك للإشراف على اطروحات الدكتوراه وابتدت الجامعة استعدادها لاستقبال طلبة الدكتوراه مدة عام واحد، علماً ان تحمل جامعة (نوتنكهام) اجور السفر وبعض التكاليف الاخرى، ويسهم في هذا البرنامج الذي من شأنه رفع المستوى العلمي للدراسات العليا، المركز التقني البريطاني في بغداد، وترشح عادة لثل هذه القاعد للحصول على الدكتوراه، اساتذة الجامعة من حملة الماجستير لرفع الكفاءة العلمية للملاك التدريسي، وهناك اتفاقية مشاركة مشابهة مع جامعة (اوكلوهاما) الامريكية وهي مرتبطة باتفاقية مشاركة مع خمس



الدكتور (وائل نور الدين الرفاعي) رئيس الجامعة

احتراف اساتذتها في الخارج مشكلة تنتظر من يعالجها!

- مكافأة استاذ البحث العلمي عشرة الاف دينار والخير المقرر خمسة آلاف فقط !!

- ٢٨٩ مليار دينار عراقي اعادت تأهيلها

الخير اكثر ايلماً فهو أولاً من حملة شهادات الدراسات العليا وثانياً تليغ الكفاءة التي يتقاضاها على تقييم البحث او الكتاب خمسة الاف دينار، فهل هذا معقول؟ يقول الاستاذ اباد انها تلهيمات قديمة وبيننا وبين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مراسلات لتصحيح هذا الوضع الشاذ الذي لا يشجع على البحث العلمي، وعملياً فقد قمنا بإصدار اربعة كتب علمية لاساتذة الجامعة وهي متوفرة في المكتبات، ثم انضم الينا رئيس الجامعة، بعد انتهائه من توقيع بعض الاوراق الرسمية لتواصل الحديث معه.

أزمة اطراف الاساتذة!
قال لنا الدكتور وائل، ان جهوداً مضنية بذلت لتوفير الاساتذة للجامعة من عدة مصادر، اولاً اننا الحننا كلية الرشيد للتكنولوجيا والعلوم بالجامعة، ثانياً: استقطبتنا بعض الكفاءات الفانحة من بعض مؤسسات الدولة، ثالثاً: نقوم باعداد المللك هنا في الجامعة من خلال تهيئة الطلبة من حملة شهادة الماجستير للحصول على الدكتوراه ومن ثم زجهم في العمل بالجامعة كملكات تدريسية واصبح لدينا

(فانازيا) ارهابية

صافيها الياسري

اعترف شامل باسايف، بأنه المسؤول عن قطع التيار الكهربائي عن موسكو قبل ايام، والارهاب الكهربائي معروف لدينا في العراق كقضية انواع الارهاب التي يعرفها صفارنا وكبارنا، وكنا نظن اننا نعانيه وحدنا على الكرة الارضية، وبهذا الاعتراف تكشف لنا اننا كنا واهمين، فتبادل الخبرات بين اساطين (الثورة الارهابية) التي تسعى الى معاقبة الشعوب على ما يرتكبه حكامها من اخطاء، امر صار عادياً جداً، بل انه يتم ايضا على طريقة (شيلني واشيلك)، واذا كانت الحال قد آلت بنا الى هذا المال فلم لا نستعرض بقية (اوجه الثورة الارهابية) التي يمكن ان تنتقل بطريقة العدوى او الاواني المستطرقة او بالاستيراد والتصدير؟ فهناك دول معروفة احترفت تصدير الثورات، اخرها قامت قبل عقدين ونصف، العقد ومن لا يصدق فليسأل اللبنانيين الذين حضروا بين بيوتهم خنادق وبنوا بين احيائهم معايير حرم اجتيازها الا بجوازات سفر خاصة. وهناك كراسات مطبوعة عن كيفية خطف الابصار) الاستراتيجية وغير الاسترالية من ذات الوزن الاستراليين او الدولار، او السينسي او اليسوري، والمحاضرات المسجلة على اقراص الليزر في ستيديوهات سرية في (معابد) علمية، باصوات كهنة بدرجة (امير) او اعلى قليلاً او ادنى قليلاً، بحسب عدد الرؤوس التي احتزها او العيون التي اقتلعها جهاداً في سبيل الله وسعياً لكسب رضاه. و (الكومبرادور) الكاهن الذي يأتي دوره الانساني و (الرحماني) بعد ان تتم عملية الخطف، وتستقر الرهينة في جب يوسف او طامورة موسى لتنتهي العملية بتعهد ذوي (المخطوف) باعادة اعمار محطة كهرباء مدمرة على سبيل المثال، على ان يتسلم المبالغ التي رصدت لاعادة الاعمار الانسانية هذه، (الكاهن الكومبرادور) ويتولى تنفيذها بالاشتراك مع (الشركة الخاطفة) وبرعاية احد الفضائيات المتعاطفة مع روح النضال والكفاح والمقاومة الشعبية المتأجج لهيبها(ذبحا وخطفا واغتصابا) على وفق سياقات البرامح (الثلثية) وكل ذلك يتم لوجه الله تعالى وخدمة الوطن العراقي المؤمن، وليخسا الخاسنون.

ولا ادري ولا تدري الحكومة العراقية ولا الروسية اذا ما كان شامل باسايف قد زار العراق متمسلاً عن طريق الحدود السورية او الايرانية او الاردنية او التركية او الـ .. فكل الحدود العراقية مفتوحة امام باسايف واضرابه، وبامكانه دخولها لانجاز مشاريعها العلمية، تم وضع اللمسات الاخيرة لانشاء شركة مساهمة تحت اسم (الشركة التكنولوجية للمقاولات) يمثل راس مال الجامعة فيها ٣٠٪ والباقي مساهمات للقطاع الخاص والافراد.

مستوناً علمياً منمير
وبرغم العواقب الكثيرة وظروف البلد الا ان الملك الجامعي له سمعة علمية جيدة، ويضيف الدكتور الرفاعي مؤكداً: تلقت الجامعة رسالة من جامعة (نوتنكهام) تطلب فيها ستة اساتذة للاقاء محاضرات مدة ثلاثة اشهر على نفقتها الخاصة وهذا مؤشر واضح على علو كعب الملك الجامعي في الجامعة، غير هذا ارسلت لنا الجامعة البريطانية رسالة تعبر فيها عن شديد اعجابها باستوى العلمي لبعض ملاكاتها الذين ارسلوا الى هناك لاكتساب المزيد من الخبرة العلمية.

اعمال بلا وعود
اصر رئيس الجامعة على ان لا يتحدث عن اي مشروع مستقبلي، لكنه اكد في نفس الوقت ان الجامعة ستشهد الكثير من مسات التطور وعلى جميع المستويات. وعند مغادرتنا الجامعة، لفت انتباهنا وجود روضة جميلة ونيقة، عند مدخل باب الجامعة، مجموعة من تتراقص امامها مجموعة من الاطفال وعلى واجهتها علقت لوحة (روضة التكنولوجيا الصغير) وهي مخصصة للعاملين في الجامعة وهي خطوة نتمنى ان تنفذ على نطاق واسع في مؤسساتنا الرسمية كي تضرب ثلاثة عصافير بفكرة ذكية.

كوفنو شيوس

العراق والشيشان وافغانستان وباكستان والسعودية ودول اخرى، يستمد طاقتها من خيطين سحريين هما الجهل والفرق، ليشحنهما بالحقد والغیظ والتعصب حد كره الذات وعشق الموت وتفضيله على الحياة.

الموت المخفخة قد حلوا ضيوفاً على باسايف عارضين عليه بعض (ملاعيبهم) فاختر منها (لعبة الكهرباء) بعد ان شطب عنها عبارة تقول (made in iraq) وكتب بدلا منها (ساخت بين المللي) او (صناعة عالمية) .. والله اعلم.

كل هذا يؤكد ان ثمة مصدراً واحداً لكل تلك الالاعيب في العراق والشيشان وافغانستان وباكستان والسعودية ودول اخرى، يستمد طاقتها من خيطين سحريين هما الجهل والفرق، ليشحنهما بالحقد والغیظ والتعصب حد كره الذات وعشق الموت وتفضيله على الحياة.

الموت المخفخة قد حلوا ضيوفاً على باسايف عارضين عليه بعض (ملاعيبهم) فاختر منها (لعبة الكهرباء) بعد ان شطب عنها عبارة تقول (made in iraq) وكتب بدلا منها (ساخت بين المللي) او (صناعة عالمية) .. والله اعلم.